الأنباء
الخميس 8 سبتمبر 2016

أنباء سورية

### تبدأ بمفاوضات لـ 6 شهور ثم تشكيل هيئة انتقالية من المعارضة والنظام فانتخابات برعاية أممية.. والجبير يعتبرها رؤية جدية لحلّ الأزمة

# المعارضة السورية تعلن عن خطتها للانتقال السياسي على 3 مراحل

عواصم ـ وكالات: قدمت المعارضة السورية في لندن أمس خطتها ورؤيتها للحل السياسي، تتضمن مرحلة تفاوض من ستة اشهر على اساس بيان جنيف تليها مرحلة انتقالية من 18 شهرا تشكل خلالها هيئة الحكم الانتقالي من دون الرئيس السوري بشار الاسد.

وتلا المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب الخطة التي حملت عنوان «الإطار التنفيذي للحل السياسي وفق بيان جنيف 2102» في كلمة ألقاها في «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» بالعاصمة البريطانية لندن، وتضمنت ثلاث مراحل.

واوضح ان المرحلة الاولى «عبارة عن عملية تفاوضية تمتد ستة أشهر تستند الى بيان جنيف لعام 2012 يلتزم فيها طرفا التفاوض بهدنة مؤقتة» مشيرا الى ان هذه المرحلة يجب ان تتضمن «وقف الاعمال القتالية وجميع انواع القصف المدفعي والجوي وفك الحصار عن جميع المناطق وعودة النازحين واللاجئين الى ديارهم».

اما المرحلة الثانية، فتمتد 18 شهرا وتتضمن «وقفا شاملا ودائما لاطلاق النار وتشكيل هيئة الحكم الانتقالي التي تستوجب رحيل بشار الاسد وزمرته ويتم العمل على صياغة دستور جديد واصدار القوانين لاجراء انتخابات تشريعية ورئاسية» واكدت ضرورة ان «تتمتع هيئة الحكم الانتقالية بسلطات تنفيذية كاملة». ووصف حجاب المرحلة الثالثة للخطة بانها «تمثل انتقالا نهائيا عبر اجراء انتخابات محلية وتشريعية ورئاسية تحت اشراف الامم المتحدة».

وطرحت المعارضة هذه الخطة على «مجموعة الـ11» المنبثقة عن مجموعة اصدقاء سورية التي استضافها وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أمس.

لاجئون سوريون يعودون الى جرابلس بعد ان طرد الجيش الحر «داعش» منها (ا.ف.پ)

## ميليشيات النجباء العراقية تعترف بإرسال 1000 مقاتل لدعم النظام في حلب

## المعارضة تتهم النظام بقصف الرستن وتيرمعلة بالنابالم

وبين حجاب أن رؤية الهيئة العليا للتفاوض لحل الأزمة السورية «تتضمن تمثيل كافة شرائح الشعب دون تمييز طائفي أو عرقي، وتستند لمقررات جنيف1». وأكد حجاب انه إذا اتفق الروس والأمريكيون على رؤية مختلفة تماما عما يطمح إليه السوريون فإن الهيئة العليا للمفاوضات سترفضه.

بدوره، اعتبر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن المعارضة السورية قدمت رؤية جدية لحل الأزمة تشمل انتقال السلطة وتكريس العملية الديموقراطية، بينما لم يطرح النظام السوري في المقابل أي خطة بديلة للوصول إلى حل، مؤكدا أن السعودية لا تدعم أي الأطراف إلا من خلال قوات التحالف وبحسب قرارات الأمم المتحدة التي سبق أن حددت داعش وجبهة النصرة منظمات إرهابية.

واضاف ان الشعب السوري لا يستطيع قبول بشار الأسد على رأس السلطة بعد القتل والتهجير والتدمير، الذي ألحقه بالبلاد والشعب السوري هو الذي يقرر بدء فترة انتقال سياسي التي يجب أن تكون من دونه، مشددا على أن إعلان «جنيف 1» دعا إلى انتقال السلطة من بشار الأسد ومغادرته الأراضي السورية.

جاء ذلك بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس) في لقاءات صحافية عقدها الجبير أمس بمقر سفارة خادم الحرمين الشريفين في لندن مع عدد من الصحافيين والإعلاميين البريطانيين والعرب.

وبشأن المباحثات الروسية الأميركية حول وقف إطلاق النار في سورية، أوضح أن المباحثات بين الطرفين الأميركي والسوري ما زالت جارية وهناك احتمالات للتوصل إلى تفاهم حول هذا الشأن، التي يتحدد بعدها جدية بشار الأسد وحلفائه في مبدأ وقف إطلاق النار. وكان جونسون دعا في مقالة نشرتها صحيفة «ذي تايمز» الى عدم ارتكاب الاخطاء التي وقعت خلال حرب العراق مجددا لدى البحث عن حل للنزاع في سورية.

وقال وزير الخارجية البريطاني إن مقترحات الهيئة العليا للمفاوضات تقدم أول صورة يمكن التعويل عليها لسورية يعمها السلام دون الأسد. واتهم الاسد باستخدام «تكتيكات عسكرية وحشية» في النزاع الجاري في هذا البلد.

ميدانيا، نقلت رويترز عن هاشم الموسوي المتحدث باسم ميليشيات «النجباء» الشيعية العراقية، إن جماعته أرسلت أكثر من ألف مقاتل آخر إلى الأجزاء الجنوبية من مدينة حلب السورية خلال اليومين الماضيين لتعزيز مواقعها، وذلك بعد إعلان المعارضة إطلاق عملية عسكرية لاستعادة المواقع التي سيطر عليها النظام قبل ايام.

وذكر الموسوي أنه تم إرسال المقاتلين الإضافيين لتعزيز المناطق التي انتزعت من المعارضة في منطقة الكليات.

وقال «أكثر من ألف مقاتل من حركة النجباء أرسلوا إلى حلب لتقديم المساعدة على الأرض».

من جهة أخرى، اتهمت المعارضة السورية الطيران المروحي التابع للنظام بقصف مدينتي الرستن وتيرمعلة في ريف حمص الشمالي، بقنابل «النابالم» المحرمة دوليا.

وذكر المركز الإعلامي في الرستن عبر صفحته في «فيسبوك» أمس، أن الطيران المروحي ألقى براميل متفجرة محملة بمادة حارقة شديدة الاشتعال على الأحياء السكنية في بلدة تيرمعلة في ريف حمص الشمالي.

## أنقرة تعرض التعاون لطرد «داعش» من الرقة .. وموسكو تتهمها بتعقيد الوضع

عواصم ـ وكالات: بمقدارة حماوة المعارك والاشتباكات على الارض، ارتفعت وتيرة التصريحات المتعلقة بالملف السوري.

وفي تطور جديد للتدخل الميداني التركي، قال الرئيس رجب طيب أردوغان إن أنقرة وواشنطن تجريان مباحثات لشن عملية عسكرية مشتركة لطرد داعش من الرقة عاصمة التنظيم في سورية. وهي تصريحات يتوقع ان تستفز كلا من الروس وحلفائهم سواء النظام السوري أو الميليشيات الكردية، حيث يخطط كل من هؤلاء ليكون تحرير الرقة بواسطته. لكن أردوغان، نقل في تصريحات للصحافة التركية، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما أبدى استعداده للعمل مع الأتراك لطرد التنظيم المتطرف من معقله الرئيسي في سورية. وشدد الرئيس التركي على أن تركيا لم يعد بوسعها التراجع في سورية وعليها إثبات وجودها إقليميا، لاسيما بعد عملية درع الفرات التي اطلقتها لتطهير حدودها الجنوبية بواسطة الجيش السوري الحر.

تصريحات اردوغان اعقبتها انتقادات حادة من موسكو الحليف الجديد القديم لأنقرة، حيث اعربت روسيا الاتحادية عن قلقها حيال تقدم القوات التركية والجيش السوري الحر في عمق الأراضي السورية، موضحة ان هذه العمليات تجري دون اتفاق مع النظام السوري الذي تصفه موسكو بـ«السلطات الشرعية في دمشق وبدون ترخيص من مجلس الأمن الدولي».

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان «هذه العمليات تهدد سيادة سورية ووحدة اراضيها» معتبرة «ان موقف دمشق الرافض لهذا التدخل بالعادل والمبرر وفقا للقانون الدولي».

في المقابل، ووسط حديث عن اتفاق أميركي ـ روسي سيرى النور قريبا حول سورية، حمل وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر كامل مسؤولية فشل هذا المسار، وقال إن خيار وقف إطلاق النار «الهدنة» في سورية مسؤولية روسيا، وأن العواقب هي التي ستتحملها.

وأضاف كارتر مخاطبا طلابا بجامعة أوكسفورد في إنجلترا، أن ديبلوماسيين أميركيين يحاولون إقناع روسيا باتخاذ خطوات نحو الاتفاق على وقف حقيقي لإطلاق النار، ودفع النظام السوري باتجاه التحول السياسي، مضيفاً أن الأنباء الواردة من سورية «غير مشجعة».

## «أحرار الشام» تنفي وجود صفقة تبادل بين سجناء حماة وجثث الجنود الروس

عواصم ـ وكالات: تضاربت المعلومات عن صفقة عقدت بين روسيا والنظام من جهة وبين فصائل المعارضة من جهة لتسليم جثث الطيارين الروس الخمسة الذين اسقطت المعارضة مروحيتهم قبل أسابيع في سراقب بريف ادلب، مقابل الافراج عن عدد كبير من المعتقلين لدى النظام في حماة وصيدنايا.

فقد ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان عمن وصفها بمصادر موثوقة، أنه تم الإفراج عن 86 سجينا على الأقل، من سجن حماة المركزي، من المعتقلين لدى النظام بتهمة «الإرهاب» وعلى خلفية المظاهرات التي خرجت ضده خلال الأعوام الخمسة الفائتة، كدفعة أولى من عدة دفعات من السجناء، وذلك مقابل تسليم الفصائل جثث الجنود الروس.

لكن متحدثا باسم حركة أحرار الشام الإسلامية، نفى أن يكون هناك أي علاقة بين الافراج عن السجناء في حماة وبين ملف القتلى الروس.

وأكد حسب ما نقلت عنه شبكة شام الاخبارية أن «موضوع التفاوض حول جثث الطيارين الروس الخمسة، لم يتم حتى اللحظة».

قال أبو يوسف المهاجر المتحدث العسكري باسم حركة أحرار الشام الإسلامية، ان عملية اطلاق سراح المعتقلين من حماه يعود إلى اتفاق سابق بين النظام والمعتقلين في سجن حماه، بعد الاستعصاء الأخير الذي نفذوه والذي نص على اطلاق سراح 200 معتقل، مؤكدا أن العملية التي تمت أمس هي استكمالا لذلك الاتفاق.

وأكد المهاجر، في تصريحات لشبكة «شام» الاخبارية، أن جثث الطيارين الروس مازالت لديهم ولم يتم التفاوض عليهم حتى الآن.

ونفى المهاجر أي معرفة بشخص فهد الموسى رئيس المؤسسة السورية لشؤون الأسرى والمعتقلين، الذي خرج أمس في تصريحات قال فيها ان روسيا استلمت جثامين طياريها الخمس منذ أكثر من 45 يوما وبلا مقابل.

أنباء لبنانية

### بري والجميل وجنبلاط: من يرد الانتحار فلينتحر وحده

# جلسة الحكومة في مهب التأجيل وحديث عن «المراسيم الجوالة»

بيروت ـ عمر حبنجر

جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم الخميس كانت محور الاتصالات والمشاورات امس انطلاقا من نصائح اسديت الى رئيس الحكومة تمام سلام بتأجيل هذه الجلسة تجنبا لتوسيع «الخرق» مع التيار الوطني الحر وحلفائه المقاطعين.

وفي معلومات «الأنباء» ان حسم التوجهات في هذا الصدد متروك للحظات الأخيرة، وان التداول قائم حول امكانية عقد جلسة دون مناقشات او بالتالي مقررات، حتى لا يسجل التأجيل الذي يعمل عليه حزب الله هدفا عونيا في مرمى اكثرية الحكومة، فيما يرى دعاة التأجيل وجوب «كسر الشر» وعدم التعامل مع التيار الحر على طريقته.

وفي معلومات «الأنباء» ايضا ان الاتجاه الغالب في حال احتمال التأجيل الى اعتماد طريقة «المراسيم الجوالة» لإقرار القضايا المهمة او الملحة من امور مالية او استحقاقية خصوصا المتعلقة منها بأمور الجيش الذي التقى قائده العماد جان قهوجي برئيس الحكومة تمام سلام في السراي الكبير اول من امس، ما يغني عن عقد جلسة لمجلس الوزراء مشوبة بالاختلاف.

وأعطت مصادر وزارية لـ«الأنباء» مثالا بمجلس المطارنة الموارنة الذي انتقلت اليه عدوى التأجيل، حيث كان يفترض ان يعقد اجتماعه الدوري الشهري امس لكنه ارجئ بداعي سفر معظم المطارنة، لكن المصادر تحدثت عن سبب آخر اكثر حساسية من سفر البعض، وهو الخلاف المستحكم بين المطارنة حول الشخصية المارونية الاجدر برئاسة الجمهورية، بحيث يرفضون اي رئيس قوي ويقبلون بأي مرشح ذمي، يرفضون اي قانون انتخاب عادل للجميع، ويرحبون بأي قانون قاتل لتمثيل المسيحيين، يرفضون التمديد لمجلس النواب ويرفضون تجديد دورة الحياة النيابية، يختلقون الاعذار لعرقلة التعيينات ويتجاهلون الكفاءات والرجالات، قلوبهم على مصالحهم وسيوفهم على مصالحنا، هذه المرة لا ميثاق، لا اتفاق.

وعلى الايقاع عينه عزف نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم امس، حيث اعلن امام اعلاميين: اننا امام خيارين، اما عون رئيسا او الفراغ، وفي رأي حزب الله الذي تحدث به قاسم ان عون هو الاجدر للرئاسة لاعتبارات عدة ابرزها دعمه للمقاومة.

وأكد قاسم ان حزب الله مع اتفاق الطائف ولا يدعو الى المؤتمر التأسيسي، اما عن الحكومة فنحن نرغب في ان تستمر، وان تفتح ابواب مجلس النواب للتشريع وانجاز قانون انتخاب على اساس النسبية.

النائب مروان حمادة رأى ان تعطيل الحوار سيزيد التمسك ببقاء الحكومة، ولو صوريا، ولو صرفت الاعمال على طريقتها، ولا اظن انها مرشحة للزوال الآن، وما يعمل عليه حزب الله منذ الامس يقول للعماد عون نحن سنؤيد اجتماع الحكومة ويقول لسلام نحن متمسكون بالحكومة، ويحاول مع اطراف اخرى تأجيل كل ذلك الى ما بعد عودة الرئيس سلام من قنزويلا ونيويورك، من الامم المتحدة ومؤتمر عدم الانحياز، وتكون هذه المرحلة مرحلة تبريد اجواء، وحتى الوزير باسيل ذاهب الى الامم المتحدة.

رئيس مجلس الوزراء تمام سلام مستقبلا المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس ابراهيم في السرايا الحكومي (محمود الطويل)

## غياب النصاب يُجهض الجلسة الرابعة والأربعين لانتخاب الرئيس

## التأجيل «يُعْدي» مجلس المطَارنة الموارنة تحسباً للانقسام

اعتبر التأجيل افضل وسيلة لحجب الخلاف السياسي عن ابناء الرعية.

رئيس الحكومة تمام سلام متوجس جدا من مستقبل الاوضاع، كما يقول الوزير محمد المشنوق، في ظل غياب أي افق لمعالجة الشغور الرئاسي وما تفرع عنه من زمات حكومية، وهو متمسك بتفعيل عمل الحكومة، خصوصا بعد تعليق الحوار النيابي حتى إشعار آخر.

ونقلت مصادر عن سلام قوله انه ليس في وارد التصعيد، وان وجوده على رأس الحكومة يحكمه الدستور وتمسك الرأي العام ببقائها.

واذا كان مصير جلسة مجلس الوزراء في دائرة الترقب، فإن ما هو محسوم هو مصير الجلسة الرابعة والاربعين لانتخاب رئيس الجمهورية التي ارجئت كسابقاتها بسبب مقاطعة نواب حزب الله والتيار الوطني الحر وذلك الى الاربعاء 28 الجاري بعد اقتصار الحضور على 41 نائبا امس.

رئيس مجلس النواب نبيه بري ليس متخوفا على الحكومة، مؤكدا ان كتلة التنمية والتحرير لن تقاطع لا في الحكومة ولا في مجلس النواب، ومطمئنا الى ان الاستقرار الامني النسبي لن يتأثر بتعليق الحوار، لكنه اضاف امام زواره انه «مع توقف الحوار كسرنا لبنانية الحل».

بدوره، انتقد الرئيس امين الجميل من عين التينة سياسة اللامبالاة والتعطيل، وقال: نحن ننتحر اذا استمررنا في هذا المنحى، بعد هذا الغنج السياسي، هناك تغيير خرائط ونحن نتسلى بجنس الملائكة.

اما النائب وليد جنبلاط فاعتبر التعطيل انتحارا ذاتيا، واشار الى ان التيار الحر يهمش نفسه بسبب عناده، ومن يرد ان ينتحر فليفعل ذلك وحده من دون ان يأخذني معه.

يذكر ان رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل وبعد اجتماع كتلة التغيير والاصلاح عصر الثلاثاء الماضي لم يحدد ما اذا كان سيستقيل من الحكومة ام سيقاطع جلساتها ام انه سيحضر جلسة اليوم حال عقدها دون تأجيل.

وما لم يقله باسيل صراحة تناولته دوائر اعلام التيار، حيث تحدثت المحطة البرتقالية عن انكشاف ممارسات الاوصياء الجدد من اساليب جديدة في فنون قلب الموازين واستغباء عقول اللبنانيين!

ومع انها لم تحدد هوية هؤلاء الاوصياء الجدد، فإنها تحدثت عن ميثاقيتهم الانتقائية وشراكتهم الوهمية وممارستهم الكيدية، حيث

## نواب يؤيدون التبرع بنصف مخصصات شهر للجيش اللبناني

بيروت: أبدى عدد من النواب اللبنانيين الاستعداد للتجاوب مع تمني الرئيس نبيه بري التبرع بنصف مخصصاتهم المالية عن شهر أكتوبر لتأمين موارد لبند «مكافحة الإرهاب»، في موازنة الجيش اللبناني، فيما استمهل آخرون لدراسة الموضوع.

النائب قاسم هاشم، أيد التمني وقال: ليست المرة الأولى. لكن النائب سيرج طور سركيسيان، الذي قرر التلبية، أشار إلى أن بعض النواب تحفظوا خشية ما وصفوه بالفساد. النائب أمل أبوزيد قال من جهته إن الجيش يستحق الكثير، ومثله النائب خالد زهرمان، أما النائب محمد الحجار فقد أبدى تضامنه مع الجيش، لكنه لفت الى أن معظم النواب ليس لديهم أي مورد آخر.

وفي دراسة لقناة «أم.تي.في»، ان في لبنان 128 نائبا راتب كل منهم 12 مليونا و750 ألف ليرة. أي على كل واحد أن يتبرع بستة ملايين و375 ألف ليرة (نحو 4 آلاف دولار أميركي) فيكون مجموع التبرع 816 مليون ليرة للجيش. ويضاف الى الرواتب، المخصصات البالغة مليونين و700 ألف ليرة شهريا من صندوق تعاضد النواب أي أربعة مليارات و170 مليون ليرة سنويا لكل النواب. وفضلا عن ذلك هناك اعتماد سنوي بقيمة مائة مليون ليرة للنائب عن وزارة الأشغال العامة بما يجمع 12 مليارا و800 مليون ليرة سنويا للنواب. وهناك مليونان ونصف مليون ليرة، بدل رواتب عنصرين من جهاز أمن الدولة شهريا، فضلا عن سيارة معفاة من الجمرك ورسوم التسجيل وحسم 50٪ ثمن تذكرة السفر بطيران الشرق الأوسط، وطبابة واستشفاء مجانيّ.

## غرق الحوار تعويم لـ«الرئيس التوافقي»

يرى مصدر سياسي مراقب أن ما حصل على طاولة الحوار يشكل «النهاية» لترشيح كل من العماد ميشال عون وسليمان فرنجية، فالأول يتصرف على أساس أنه لم يعد لديه الوقت الكافي لضمان انتخابه، لأن «اتفاقا» ما سيحصل قبيل الانتخابات الرئاسية الأميركية مطلع نوفمبر المقبل لن يكون له مكان فيه ولا لفرنجية، وإنما لرئيس توافقي من خارج نادي المرشحين الأربعة الأقوياء، ولذلك لجأ عون الى التصعيد أخيرا بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء وتابعه بالسجال حول «ميثاقية» الحوار وغيره، لعله يتمكن من استيلاد ظروف تفرض انتخابه.

ويستند عون في اندفاعه الرئاسي الى اقتناع تكون لديه في الآونة الاخيرة ومفاده أن الأميركيين، وعلى رغم انشغالهم باستحقاقهم الرئاسي، لن يتركوا لبنان ينهار سياسيا واقتصاديا، وحتى أمنيا، قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية بسبب عدم انتخاب رئيس للجمهورية، وأنه مادام أن معالجة الأزمات الإقليمية ستطول فإن واشنطن لن تتردد في الدفع لإنجاز الاستحقاق الرئاسي اللبناني لمنع لبنان من الانهيار وإنما في لحظة لم تعد بعيدة ستبادر لاقناع الاطراف الاقليمية بتسهيل هذا الأمر قبل الانتخابات الأميركية، وإذا تعذر عليها ذلك فستدفع الى انتخاب رئيس توافقي، وفي هذه الحال تضيع فرص عون وفرنجية معا. لكن ما يقلق عون وفرنجية في آن معا أنهما يشعران بأن الخيارات الأميركية ربما تكون تخطتهما الى «الرئيس التوافقي»، لأن أيا منهما لم يتمكن من نيل التوافق الداخلي الجامع أو شبه الجامع الذي يؤمن انتخابه، ولذلك لم يجدا سبيلا سوى رفع الصوت والتصعيد لعل الأميركي يتحرك في اتجاه الرياض وطهران لتحريك مياه الاستحقاق الرئاسي الراكدة.